

لقد كنت ابكي لكيب اذا جفا  
 اميرى الذي قد كنت الطوبى  
 ساجدا لا على ذاك قط در  
 وقال العدا ان الملك واحد  
 وان اميرى ان نأيت الحسن  
 وعهدى به رجبا كغيره مجمل  
 من النفر الفيل الذي جلوسهم  
 هم القوم كل القوم في الورد  
 اذا احد نوا عن فضل مومى محمد  
 اعدوا لى ان عاتد بك لا تزد  
 ا نكر ما اوليتى من موهب  
 ووالله ما قرنته بك فيهم  
 فيا تاركي توى البعيد اليك  
 الا اهل اقليم نيتى وياره  
 وان زمانا اكلت من صروفه  
 ولى في بلاد الامم مسرور مسرور  
 واعلم انى حال طين فرا قكم  
 ومن ذال الذي يفاضل بينكم  
 فلا طاب لها لي منكم تمام وموطن

لعل

ولا سيما وهذا الامير المكرم  
 وكنت على الدنيا باحتكم  
 لعل ليال وجه تتصرم  
 فقلت لهم ان الملكم اكرم  
 وانا اميرى ان فزت لمنعم  
 بغض ويعقوبى كبر ورجل  
 بخلد لا يذبل ويولد  
 وناهيك بالقوم الذين هم  
 فله ميرن هناك يتقسم  
 احبك ان اسكوا ليك وخطم  
 تفر لجا جسمي لمجى والدم  
 ويكفيكنا الله اعلى واعلم  
 الى يقوم بعدم ايتهم  
 وان كثر الآا رضة لمقدم  
 فخاليت بعدى منكم طمد مس  
 ولى من عطاء الهلله منى وكرم  
 وانكم في ذالك على اعظم  
 من الناس طول اسما الوهم  
 ولو صمى فيه المقام وزمزم  
 وشكلك

وشكلك لا بأس على فضل كاتب  
 فمن ذال الذي تدبره منكم وطعني  
 ومن ذال الذي يرصد من طاب  
 وما كل رها والرياض رجة  
 فيا ليت ذال العام الذي يقبل  
 ولا زالت المهجيا ذنأى ذنقى  
 تفر ليالى الدهر منك منيرة  
 ويا ليت شورى رضى البلى  
 نسيب حج صوالصاف منه  
 وشكوى كقارق السيم الصيا  
 تأخرت عن وقت الهنا بلاه  
 وتعلم انى زمانى اوحده

ولكنه يا سح عليك ويندم  
 فيلته ما يوحى اليه ويكتم  
 تقول فندرس او تشتم فيعلم  
 ولا كل اطيال الفلا تترشم  
 يقضى لى فيه رضاك فيفسر  
 فتبدوها بالصالحان وتخام  
 وايام من فرجة تتنسم  
 لمن السنى هذا الكلام انظم  
 ومع كماله المولى الى معظم  
 وعقب كما اخل ايمان المنظم  
 لم كل يوم من فضلك موسم  
 وان كلامى آخر مستقدم  
**وقال عمير الملك العادل سيف الدين ابا بكر**  
**ابن ايوب وانشد ما جلع دم شمع خلة من ثاني**  
**الطوبى قاطع الممداركي**  
 يطيب تغلبى ان يطول غزاه  
 و اعجب منه كيف يقع بالمنى  
 تحشفته حلا لئلا اهيفا  
 وهم بطرف فافتن منه فافتر

Copyrighted material by King Fahd University